

حلقات نور على الدرب (451) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد

لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى -

[00:00:20](#)

وعضو هيئة كبار العلماء في بداية لقائنا نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا بضيف البرنامج. اهلا بكم المستمعين. حياكم الله - [00:00:47](#)

اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من الاخ المستمع عين عين الف اخونا له مجموعة من الاسئلة وهذا هو سؤاله الاول يقول لي ورد يومي من القرآن الكريم من اوله الى اخره والحمد لله على ذلك - [00:01:02](#)

وعقب كل تلاوة اقوم بالدعاء وعندما اصل الى سورة ياسين من كل ختمة اقوم بالدعاء ايضا مثل كل يوم ولكن اجعل ثوابها لابي المتوفى فهل يجوز ذلك؟ وما هو الواجب علي عند زيارة قبور المسلمين عامة وزيارة قبر ابي - [00:01:24](#)

عند ذهابي لتشيع اي جنازة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد فان افضل الاعمال بعد اداء فرائض الدين - [00:01:53](#)

الاكثر من تلاوة القرآن الكريم وتدبر معانيه والاعتبار بعبره والانتفاع بقصصه وما فيه من اخبار الماضين الذين اعرضوا عن الهدى فانزل الله به بهم بأسه الذي لا يرد على القوم الظالمين. والقرآن الكريم مهما اعاد - [00:02:21](#)

وابداً في القراءة فيه يجد لذة وشعورا بانه كانه لم يقرأ الا تلك الساعة. لا تنقضي عجائبه ولا تنتهي عبره وقد اختلف في اهداء ثواب القراءة للاموات او القراءة لهم - [00:02:54](#)

من مجيز ومانع لكني لا اعلم عن النبي صلى الله عليه وسلم خبرا يجيز القراءة للاموات او اهداء ثوابها ولا شك ان افضل الاعمال ماتوا حري به موافقة السنة وافضل من اهداء - [00:03:18](#)

القراءة او اهداء ثوابها وقد لا يثاب الانسان ان يدعو لمن يحب ان ينفعهم بعد موتهم او وهم في حياتهم حال قراءته او بعد الانتهاء منها وافضل ان يدعو كل ما مر باية عذاب - [00:03:53](#)

يسأل الله لنفسه ولمن يحب السلامة من عذاب الله واذا مر باية رحمة من ذكر الجنة والفوز بها والنظر الى وجه الله الكريم. والدنو من مجاورة كرام عبادته من النبيين - [00:04:16](#)

والصديقين والشهداء والصالحين. يسأل لنفسه ولمن احب من والد ووالدة وقريب ميت او حي بالا يحرمه الله الفوز بالنظر الى وجهه من النظر الى وجهه الكريم فقد كان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:42](#)

وهو في صلاته في تهجد اذا مر باية عذاب تعوذ واذا مر باية رحمة سأل ومن انفع القراءات ان يكون الانسان تالي للقرآن متصورا ما يقرأ ومستحضرا قلبه للاستفادة بما يمر عليه - [00:05:06](#)

من دعوة للخير وتوجيه للفلاح وتحذير من الشر وبيان لمغبة من خالف الهدى والطريق السوي لان هذا اعظم ما يأتي به الائر الكريم
من تلاوة القرآن المطهر وبالتالي فاني لا ارى - [00:05:37](#)

اهداء القراءة للاموات لما ذكرت من الاختلاف ولعدم ثبوت اصل عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وقد اتم الله الدين لنا بموته
صلى الله عليه وسلم وهذه ليست من الامور الاصولية - [00:06:08](#)

التي من فعلها عد قد خرج عن الاسلام هي اجتهادات في امور اختلف العلماء فيها قديما لكنني احب دائما موافقة العمل لما جاء عن
النبي صلى الله عليه وسلم وعدم تقدم الا على اساس - [00:06:30](#)

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة اصحابه الكرام الخلفاء الراشدين الذين هم خير الامة بعد نبيها وهم ابو بكر الصديق وعمر
ال فاروق وعثمان ذو النورين وابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاهم - [00:06:56](#)

فهؤلاء الخلفاء الذين اجمعت الامة الموافقة امة الرسول الكريم المتقيدة بسنته على امامتهم وخلافتهم رضي الله عنهم وارضاهم
ورزقنا حبهم واعاذنا من بغضهم او بغض بعضهم. فانهم اولياء الله واولياء رسوله - [00:07:16](#)

فانصح السائل والمستمع في قراءة القرآن ان يدعوا لانفسهم ولمن احبوا وان يتوسعوا في الطلب غير ان لا يعتدوا في الدعاء
يتوسعون في الطلب باعظام المسائل وتكثير الطلبات فان الله يحب من عبده - [00:07:47](#)

ان يلح ويرغب اليه ويطلبه كل ما يحتاج اليه من صفائر الحاجات الى عظام الامور ولا شك ان اعظم ما يتعلق بالانسان في حياته
ان يعصمه الله جل وعلا من الخذلان - [00:08:13](#)

وان يحفظ عليه دين الاسلام وان يقيه شر الفتن التي تعصف بالناس باعاصير هوجى في بعض الاحوال وكل من اعتصم بالله صادقا و
تضرع بتدبر ايات الكتاب الكريم وصدق في التوجه يعصمه الله جل وعلا برحمته وفضله والله اعلم - [00:08:36](#)

جزاكم الله خيرا اخونا له سؤال اخر يقول فيه هل يجب القنوت يوميا في صلاة الوتر واذا تركت القنوت بقصد او بغير قصد هل يجب
علي ان اسجد للسهو؟ ارجو الافادة - [00:09:07](#)

ليس القنوت بواجب كما ان اصل الوتر ليس بواجب في اصح اقوال اهل العلم ولكن الوتر من السنن المؤكدة التي واظب عليها النبي
صلى الله عليه وسلم وكان له ورد من كل ليلة اي وتر - [00:09:25](#)

يوتر فيه فربما اوتر بسبع وربما اوتر بتسع وربما اوتر باحدى عشرة ركعة وربما اوتر بثلاث عشرة ركعة كل ذلك ثابت في الصحيح لكنه
صلوات الله وسلامه عليه كان يطيل القراءة - [00:09:52](#)

يقراً بوقوف طويل حتى لربما ما الذي يدخل معه في بعض الاحوال وهم بمفارقته والجلوس ولكن الله جل وعلا اعانه فهو العبد
الشكور صلى الله عليه وسلم اما الدعاء في الوتر والقنوت - [00:10:16](#)

فلا بأس به وحسن بالموتر ان يواظب عليه تارة ويدعه اخرى واقرب ما يكون العبد من ربه اذا سجد فاذا وضعت جبينك على الارض
فالحث في المسائل والح في الطلب - [00:10:49](#)

واذا حضرت الى صلاتك وتهجدك ولا سيما اذا كنت في مكان لا يراك فيه الا من احاط بكل شيء علما فتذكر حوائجك وما اعظم
حوائجنا واسأل ربك هدايتك وان يشملك بلطفه وتوفيقه - [00:11:17](#)

وان يصلح لك ما لك به علاقة من اهل ولد وان يجعل صلتك وصدقاتك بالذين ينتفع المرء بصلتهم وصادقتهم يعينونه على البر
ويذكرونه لمواقفه بين يدي الله ليستعد بالعمل الصالح - [00:11:41](#)

لا شك ان المواظبة على الوتر في كل ليلة سنة مؤكدة ومسلك سار عليه الصالحون وطريق سلكه المهتدون وحري بمن يطلب لنفسه
السعادة ويرجو من الله العفو والمغفرة ان يواظب عليه - [00:12:12](#)

ولا شك ان ادائه في كثير من الاحوال في حال خلوة وبعدا عن انظار الناس. مم اخرى للاخلاص واجدر ان يكون دعاؤه مجردا عن اي
مشاعر اخرى فنسأل الله ان يرزقنا اجمعين - [00:12:42](#)

سائل ومسئولا ومستمعاً. اللهم امين الثبات والახبات والاقبال على الله بصدق والا يرد دعائنا والا يضيع اعمالنا اعمالنا بمنه وكرمه

والله اعلم اللهم امين اخونا في سؤاله الاخير في هذه الحلقة يقول توفي رجل وترك زوجة وولدا وبنيتين واب وسبعة من الاخوة -

[00:13:06](#)

وثلاثة من الذكور واربعة من الاناث فهل الاولاد الثلاثة نصيب من ميراث جدهم واذا كان لهم نصيب فكم يكون علما بان الجد قام بتقسيم الميراث وهو حي ولم يعط شيئا لاولاد ابن - [00:13:33](#)

المتوفى فهل يجوز له ذلك؟ وهل يجوز له ان يأخذ من معاش ابنه المتوفى؟ رغم ان اولاده قصر ارجو وتوضيح ذلك جزاكم الله خيرا. اذا توفي الانسان عن اولاد ذكور - [00:13:50](#)

واولادي ابن فليس لاولاد الابن شيء من الميراث وبالتالي فقسمة التركة لا حظ لهم فيها الا ان يبرهم بشيء من نفسه او يوصي لهم لان الوصية لاولاد الولد مع وجود اعمامهم - [00:14:12](#)

الصحيحة لانهم غير وارثين واما ما يأخذهم جدهم من معاش والدهم التقاعدي فهذا يخضع لاصول وقواعد فيما اصلحت معاشات

التقاعد والوالدان اذا لم يكونا في عمل وظيفي فيما اعلم لهم حظ من المعاصي التقاعدي - [00:14:41](#)

فليس اخذه من معاصي والدهم اعتداء ولكنه شيء مقرر من السلطة وبالتالي فلا تثريب عليه في ذلك والله اعلم. جزاكم الله خيرا. اذا الاخوة سواء كانوا ذكورا او اناث لا نصيب لهم في هذا الميراث ايضا - [00:15:13](#)

الاخوة. نعم. مع وجود ابناء للمتوفاة وكذا اولاد الابناء وبنات الابناء لا حظ لهم في الميراث من تركة المتوفى لان من مات وله ابن ذكر لا يرث معه من اولاد البنين - [00:15:37](#)

ولا من الاخوة والاعمام احد لان الاخوة والاعمام وبنو البنين يحجبهم ابناء الميت الذكور نعم جزاكم الله خيرا يا اخ عين عين الف سنعود الى رسالتك ان شاء الله في حلقة قادمة - [00:16:02](#)

الرسالة التالية وصلت الى برنامج من الاخ ناصر زاد فيما يبدو اخونا له ثلاثة اسئلة سؤاله الاول يقول انني اعمل في احدى المؤسسات وعند صلاة الظهر اكون مشغولا في عملي. مما يجعلني اؤخر الصلاة عن وقتها اكثر من ساعة بعد الاذان - [00:16:26](#)

وافيدكم ان المسؤول عنا غير مسلم. فما الحل في رأيكم جزاكم الله خيرا سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل اي العمل افضل؟ قال الصلاة لوقتها وفسر اهل العلم كلمة لوقتها - [00:16:51](#)

باللام انه اي لاول وقتها فافضل ما تؤدي الصلاة اياه اول الوقت الا ما استثنى بخبر من الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم كصلاة العشاء لمن يصلي وحده في بركة او ريف - [00:17:15](#)

بعيدا عن المساجد او امرأة او جماعة يتفقون على تأخيرها الى مضي الثلث الثلث الاول من الليل وكذا صلاة الظهر عند شدة الحر يسن الابرار فيها اي تأخيرها عن اول الوقت - [00:17:39](#)

وما عدا ذلك فالافضل في اول الوقت ولكن الامر فيه سعة عند الاضطراب والحاجة فيجوز تأخير صلاة الظهر الى ساعة مثلا لان وقت الظهر من الزوال الى ان يصير ظل الشاخص - [00:17:59](#)

ايظن الانسان او غيره بقدر قامته بعد ظل الزوال اي زائد على ظله الذي بدأ بدأت الشمس تزور عنده وهذا يحتاج لاكثر من ساعة. هم تاج الى ساعتين واكثر ولذا فارجو انه لا حرج - [00:18:26](#)

لكن لو عمل هذا السائل واخوانه وطلبوا ان يصلوا الظهر لوقتها. اتوقع ان المسؤول عنهم وان كان غير مسلم لا يمانع. مم. فان كان في بلادنا فلا قدرة له على الممانعة. نعم. بحمد الله. الحمد لله - [00:18:53](#)

وان كان في غيرها فان التصرف الحكيم والعمل بروية وصبر يؤدي الى الغرض والنتيجة باذن الله والله اعلم جزاكم الله خيرا. اخونا يسأل عن انسان تردد بين التوبة والمعصية لكنه اخيرا تاب الى الله ويرجو التوجيه ويسأل هل توبته الاخيرة مقبولة او لا -

[00:19:19](#)

فضل الله واسع. ورحمته شاملة واحسانه بعباده يتوالى ويتتابع فهو صاحب الفضل والجود والاحسان والعبد المؤمن او المسلم اذا هم بالسيئة واراد فعلها كمن اراد ان يزنّي ثم تذكر وخاف الله فتركها - [00:19:56](#)

يكتب له كأنما عمل حسنة تامة فتوبة السائل ان شاء الله انها توبة صادقة ان شاء الله فهي مقبولة بالتالي والصحيحة والانسان اذا هم بالعمل السيئ ثم تقهقر عنه خوفا من الله - [00:20:28](#)

كتب الله له كأنما عمل حسنة عظيمة من الحسنات وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء والله اعلم. جزاكم الله خيرا الرسالة التالية من الاخت رفرين محمد علي الكرار او الكرار من السودان لها سؤالان. السؤال الاول تقول انا لي سنة - [00:20:55](#)
اصلي الجمعة في الجامع هل صلاة الجمعة للمرأة واجبة ام لا افضل الصلاة للمرأة ما كان في البيت وقد قال النبي المصطفى صلوات الله وسلامه عليه اذا استأذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنع فليأذن لها - [00:21:15](#)
وبيتها خير لها هذا خبر النبي عليه الصلاة والسلام وهو في المدينة. اللهم صلي عليه يخاطب الناس في المدينة وخطابه لهم ولغيرهم في سائر الافاق والصلاة في مسجده بالف صلاة - [00:21:44](#)

ومع ذلك يقول وبيتها خير لها فالصلاة مع الجماعة للمرأة الصحيحة وبالتالي فالصلاة السائلة في المسجد الجامع يوم الجمعة صلاة الجمعة صحيحة والبيت افضل واذا اردت ان تستمع الذكر والخطبة - [00:22:02](#)
ولا يتسنى ذلك الا في المسجد فلا حرج ولكن يلزم مع ذلك ان تتجنب المرأة عند خروجها الى المسجد مس الطيب باي حال من الاحوال وان ترتدي رداء الاسلام الرداء الاسلامي - [00:22:27](#)

وتتصف بالحشمة والعفة والحياء والا تزاحم الرجال في طرق ولا مداخل وان تبتعد في الصف عنهم فان خير صفوف النساء اخرها وشرها اولها بعكس صفوف الرجال فان خيرها اولها وشرها اخرها - [00:22:51](#)
هكذا ثبت عن النبي عليه افضل الصلاة والتسليم وعليها ان تستر جميع ما يفتن الرجال منها من وجه ومعصم فضلا عن سائر مواطن الجسد والا تتمايل في مشيتها بحيث يرى الرجال ارتجالا جسدها - [00:23:16](#)
فان المرأة فتنة للرجل واذا تعمدت الفتنة وفتن الرجل فقد اعانت الشيطان على اغواء الناس وصارت سببا في وقوع الشر والفساد ومن يتق الله يجعل له مخرجا فاذا صدقت المرأة - [00:23:44](#)

اتجاهها الى ربها وتذكرت عرضها على الله وعقوبته للعصاة وابتعدت عن الاسباب المغرية فانها حرية بالتوفيق ان شاء الله والله اكبر هل اذا فقدت طفلي ومات؟ هل اشاهده يوم القيامة ام لا - [00:24:08](#)
وهل بكائي على طفلي فيه عذاب لي يوم القيامة ام لا من فقد طفلا من اطفاله واحتسب وصبر كان اولئك كان ذلك الطفل من اسباب دخوله الجنة لان ابناء المسلمين - [00:24:32](#)

افراط لهم عند باب الجنة ويبارك الله لهم في صبرهم ويثيبهم شفاعة اطفالهم ولذلك فان في الدعاء في الصلاة على الفرض اي الطفل الصغير ان يقال واجعله فرطا وذخرا وشفيعا مجابا يوم القيامة - [00:24:57](#)
فمن فقد حبيبته وصبر واحتسب فليس له عند الله جزاء الا الجنة والبكاء بالعين والعبرات لا يعذب الله بها وانما يعذب بالصراخ وشق الجيب ونسف الشعر والدعوة بدعوى الجاهلية وقد برئ النبي من الصالقة - [00:25:24](#)
وهي التي تصرخ عند المصيبة فاذا كان بكاء السائلة لا صراخ وانما هي عبرات تخنق ودموع تتساقط رحمة بالطفل الذي فقدته وشفقة وحزنا عليه فقد قال نبي الهدى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:25:55](#)

ان القلب ليحزن ولا عيننا تدمع ولا نقول الا ما يرضي الرب والله اعلم جزاكم الله خيرا الشيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة - [00:26:24](#)

المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:26:43](#)

من الاذاعة الخارجية سجلها لكم زميلنا مطر محمد الغامدي. شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:01](#)